رئيس جامعة ذي قار لـ (المدى)

جادون في استثمار الوقت لمصلحة المسيرة العلمية والطلبة

الناصرية / حسين كريم العامل

بعد ان حذرت تصريحات بعض المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من احتمال ارتفاع نسبة الرسوب هذا العام بين طلبة الجامعات العراقية توجهت (المدى) الى رئيس جامعة ذي قار الدكتور رياض شنتة جبر ليتحدث عن الواقع الدراسي في الجامعة وافاق تطور الدراسة فيها فقال:

مشاريع استثمارية

انني المس لدى بعض رؤساء الجامعات توجها نحو ترصين التعليم العالي وتخليص مسيرته من الانحراف الذي عاناه طوال عقود فالشهادات منحت جزافا بثمن او بغير ثمن وكأن الالقاب العلمية تشترى وتباع في اروقة الجامعات وانا اتمنى ان يتصدى احد لتوثيقه واتمنى ان يتحلى الطالب والاستاذ بالامانة العلمية وادعو الى ترصين العطاء العلمي والمسالة ليست رسوباً او نجاحاً بل مدى مطابقة الشهادة للتحصيل، فانت وانا والناس يسالون ويلحون بالسؤال هل الطبيب هو طبيب الستينيات او السبعينيات وهل المهندس هو ذات المهندس الذي كان يتخرج في الستينيات هكذا... لذا فالمسالة ليست مسالة تخطيط للرسوب بل دعوة صادقة لان ياخذ التغير استحقاقه في التعليم العالي اذ كما ندعو الى القضاء على افة الفساد الاداري والمحسوبية والرشوة والتقاعس وووو . علينا ان ندعو الى ان يكون الاستاذ قاضيا عادلا وان يكون الطالب حريصا على التحصيل واخذ حقه بما يساوي مستواه العلمي.

وعن مدى استفادة الجامعة من البرنامج الاستثماري قال: نعم الجامعة لديها برنامج استثماري طموح اذ سجلت الوزارة اكثر من ١٣ مشروعا يتضمن بناء كليات واقسام داخلية ودور للتدريسين والموظفين ونحن جادون في استثمار الوقت والتعامل مع هذه المعطيات بكل حرص وسرعة ولكننا نواجه مشكلة الارض التي تشيد عليها هذه المؤسسات وسعينا يصطدم بعقبات كبيرة ابرزها ما يثيره اصحاب العلاقة بالارض بعد ان خصصتها الدولة منذ سنوات فاذا حلت هذه المشكلات سيكون المشروع نقلة نوعية في أدائنا وعطائنا اذ ان مشكلة البناء من المشكلات الكبيرة في عملنا .

شبكات انترنت

وعن التقدم الذي حققته الجامعة في مجال ادخال التكنلوجيا وتطوير الكفاءات قال: المسالة هنا نسبية فاذا قارنا بين واقع الجامعة قبل سنتين او ثلاث فاننا سنشهد فارقا كبيرا يفرحنا ويلمسه الاساتذة والطلبة حيث هناك خمس شبكات انترنت في الجامعة وهناك مستوى من المختبرات يقول المختصون انها تتجاوز ٦٠ ٪ وهناك دورات او زمالات تحقق بعضها وننتظر اخرى ولكن هذا الامر بمجمله لو قورن بما عليه مع الجامعات العربية او الاجنبية فاننا نجد انفسنا محرومين من معطيات التكنولوجيا الحديثة عقودا وتاخرنا عن مستوى جامعات الاردن على سبيل المثال في المختبرات والقاعات والاجهزة والبناء والاتصالات وغيرها لذا تجدنا فرحين بما لدينا حينما نلتفت الى الوراء وتجدنا مندهشين حينما ننظر الى ما آل اليه العالم وانت وانا نطلق علامة استفهام كبيرة ترى لماذا نحن هكذا ولمصلحة من؟ وهذه القضية وحدها جريمة من جرائم صدام الكبرى الذي تدافع عنه حفنة من المستفيدين والمنتفعين .

خروقات

وعن استغلال بعض الجهات الدينية لكلية العلوم قال: لقد نأت جامعتنا عن تدخلات التيارات السياسية والدينية وكان ذلك منذ سقوط النظام الصدامي وكان ذلك موقف وراي اساتذة الجامعة واستمر الحال جيدا في تقديري قياسا الى حال الجامعات الاخرى ولكن هناك خروقات ليست في كلية العلوم وحدها وذلك لطبيعة ظروف المحافظة كما تعلم ونحن نتابع ذلك في مجلس الجامعة عن كثب ولكنني اشير الى مسالة مهمة وهي الفصل بين الحزبي وبين المناسبات التاريخية الرمزية مثل قضية استشهاد الحسين (ع) حيث تولت الجامعة اعداد الندوة التي اقيمت في كلية العلوم كما تم الاتفاق على مناسبات كبيرة تتولى الجامعة الاعداد للاحتفال بها في اروقة الجامعة ويكون الباحثون والشعراء من الجامعة حصرا

مدير كهرباء ديالى:

جدولة جديدة لتوزيع الكهرباء، وتخصيصات عام ٢٠٠٥ لم تردنا بعد

ديالى / المدى

لم تستفد مدينة بعقوبة المركز من ربط كهرباء المحافظة مع الخط الإيراني المستورد لأن معظم القدرة الكهربائية لذلك الخط وزعت على المناطق الأخرى القريبة من الحدود، وفي الأسبوع الماضي عقد اجتماع مشترك بين مديرية توزيع كهرباء ديالى ومديرية الشبكات الوسطى والسيطرة الوطنية حول جدولة توزيع كهرباء الخط الإيراني لكي تستفيد منها مركز المحافظة (مدينة بعقوبة) أيضاً، وتم الاتفاق على الجوانب الفنية بهذاالشأن أعلن ذلك لـ (المدى) مدير كهرباء ديالى المهندس عبد اللطيف إبراهيم علو وقال؛ نأمل من أبناء المناطق الأخرى التي غذيت من ذلك الخط أن يتفهموا وضع المحافظة ويساعدونا في توزيع الكهرباء القادمة من إيران لتحقيق المساواة قدر الإمكان إذ ستزيد ساعات القطع في تلك المناطق وستقل في المركز.

وقال المهندس عبد اللطيف أن هناك جهوداً من قبل وزارة الكهرباء لزيادة شراء الطاقة من إيران بزيادة ٥٠ ميغاواط، حيث أن القدرة الحالية هي أقل من ١٠٠ ميغاواط، ونأمل أن يتحقق هذا الأمر سريعاً.

وقال مدير كهرباء ديالى أن العمل الذي بدأناه في عام ٢٠٠٤ لنصب المولدات الجديدة قد توقف، وذلك لعدم ورود التخصيصات المالية، فهناك ١٦ مولدة نصبت ولم يكتمل العمل بها، والتي من المؤمل أن تجهز المحافظة مع الاكتمال بـ ٢٠ ميغاواط. وحول سؤالنا عن خطة المديرية لعام ٢٠٠٥ قال مدير الكهرباء في المحافظة؛ لم نباشر العمل على وفق الخطة الموضوعة بعد، وذلك لعدم ورود التخصيصات المالية أيضاً، وقال؛ نأمل من الجهات المسؤولة الضغط للحصول على هذه التخصيصات بسرعة، لأننا سنعاني الإحراج إذا ما وردت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة، والعمل يتطلب أكثر من ستة أشهر للإنجاز، وهذه مشكلة نعانيها ونرجو أن تأخذ الجهات الممولة هذه المسألة بنظر الاعتبار.

وعن سؤالنا حول العطلات المستمرة للمحولات الكهربائية في أحياء بعقوبة/ المركز قال المهندس عبد اللطيف؛ نعم، هناك عطلات مستمرة بسبب الأحمال الزائدة على المحولات الموجودة. ونحن بحاجة ماسة إلى عدد كبير من المحولات الجديدة، وهي غير متوفرة الآن، وهناك جهود من قبل شركة توزيع كهرباء الوسط والوزارة لتجهيزنا بها. ولدينا الآن برنامج صيانة شامل لعموم مناطق المحافظة يتضمن إضافة محولات جديدة إلى مناطق الاختناق، حيث لا يمكن للصيانة وحدها أن تنجز المهمة، لذا نحتاج إلى إضافة محولات جديدة. كما أن المنظمات الإنسانية ومنها منظمة (أي سي دي فوكا) ساهمت في مشاريع إنارة عدد من مناطق ديالى، وطلبنا منهم التركيز مستقبلاً على تحسين شبكات الكهرباء وتجهيزنا بالمولدات، فنحن بحاجة إلى تعزيز القدرة الكهربائية بمولدات أو توفير مواد صيانة وليس إلى زيادة الأحمال على الشبكة، فالإنارة والأجهزة المختلفة يمكن تأجيل توفيرها الآن والتركيز على توفير وزيادة القدرة الكهربائية.

وأشار مدير كهرباء ديالى إلى أن أعمال تخريب الشبكات وحالات السرقة التي كانت تطول خطوط الكهرباء قد قلت الآن بشكل ملموس، وهذا دليل على زيادة وعي المواطن بأهمية الكهرباء للحياة العامة، وحث مدير الكهرباء المواطنين على عدم الامتناع عن دفع أجور الكهرباء، ذلك أن هذه الأجور كما قال، تمكننا من الاستمرار بصيانة الشبكات الكهربائية وتقديم الخدمات في هذا المجال. على الرغم من أن وضع محافظتنا من هذه الناحية. دفع أجور الكهرباء. أفضل بكثير من وضع بقية المحافظات. وهذا يستدعي منا أن نشكر أبناء محافظتنا.

المدير العام لتربية محافظة بابل لـ (المدى):

تعيين الخريجين يخدم المجتمع ومشروعنا التربوي الجديد

نحرص على خصوصية وحيادية عملنا التربوي

بابل / مكتب المدى / علي المالكي

التعليم هو المفصل الحيوي في احداث التغيير الاجتماعي ولقد هدمت سياسات النظام السابق في مجال التربية والتعليم هذا المفصل وافسدته ولم نكن معنية به الأمر الذي انعكس سلباً على كل مكوناته وعناصره خاصة بعد عسكرته وبعثنته معتبراً اياه وسيلة من وسائل بقائه وبعد زوال النظام حصل تغيير ملحوظ في الوضع المعيشي للمعلمين والمدرسين لكن مقابل ذلك ما زالت البطالة تهيمن على حياة الخريجين من الشباب الذين ينتظرون فرصة العمل في التعليم ولكن قلة المدارس وامتلاؤها بالملاك التدريسي حد من عملية تعيينهم.

الدكتور حمادي العوادي المدير العام لتربية بابل اطلعنا على بعض جوانب جهاز التعليم في محافظة بابل، متوقفا في البداية عند مشكلة العاطلين من الخريجين من أبناء المحافظة الذين تظاهروا أمام مبنى مديرية التربية احتجاجاً على تعيين عدد منهم ممن يعمل ذووهم في المديرية وعدم شمول الجميع بهذا القرار فقال: "ان وزارة التربية هي للجميع، عالجت البطالة، وحتى تعيين الآلاف وكان لمديريتنا حصة مناسبة سدت الشواغر في الاقضية والنواحي والمناطق النائية، وستتبعها مرحلة أخرى لتعيين الخريجين من أبناء مركز المحافظة الذين تعسر علينا تعيينهم برغم وجود فيض كبير في مدارس المركز لكن ذلك لا يتم إلا بعد تشريع قانون التقاعد وهو قريب جداً وتنفيذ بناء المدارس الجديدة عندها سيجد كل الخريجين من معاهد المعلمين والكليات التربوية فرصتهم بعون الله.

اعمار المدارس

وعن اعمار المدارس في محافظة بابل قال ان الطاغية وزبانيته المسبحين بأمجاده الواهية التي افتعلها المنافقون بذروا ثروة العراق، وعم الخراب ودمرت العقول وتهدم البناء وجاء الآخرون ولم يعرفوا كيف يعاد البناء واقترب منهم اقوام شتى، ورفعت شعارات منها الوطني الصادق، ومنها الوهم الكاذب في وسط محنة شاقة وكان اعمار بعض المدارس يجري في وقت ما زالت وزارتنا لم تنج من حريق هائل حل بها فضلاً عن حريق الفكر ومع هذا فكانت هناك وقفات شجاعة لئلا يكون الاعمار وهمياً وحث الوزير على أن يكون الترميم والاصلاح بموافقة الوزارة ومشورتها وبمراقبة مديريات التربية في بغداد والمحافظات وهذا ما ندعو إلى تعزيزه في مرحلة السيادة الحقيقية بعد نجاح مشروعنا الانتخابي المشروع الوطني. وتحاول وزارتنا وبجهود استثنائية تحقيق مشاريع مهمة من محافظة بابل وهي: ترميم (١١) مدرسة ما زال العمل جارياً فيها وكذلك (٤) مدارس مع رسم خطة لبناء (٢٢) مدرسة وقيام البنك الدولي بتنفيذ (٦) مدارس في العام القادم.

وأضاف ان خطة المنحة الكويتية ستشمل تنفيذ (٦) أبنية. وخطة منظمة (كرينيف) بناء (١٥) مدرسة مع تنفيذ مشروع مدارس شمالي الحلة (١٤) مدرسة ووسط وجنوب الحلة (١٨) مدرب كما تساهم المرجعية الدينية في اعادة بناء ٦ أسيجة و(٦) مدارس.

المكتبة المدرسية

وعن المكتبات المدرسية قال العوادي ان النظام السابق لم يزود المكتبات بالكتب الجيدة النافعة لأنه يخشى الثقافة الصحيحة فباتت مكتباتنا المدرسية أو في طريقها إلى الموت.

الوزارة خصصت لدعم المكتبات في الميزانية الجديدة مبلغ (٥ ملايين دينار) وهو مبلغ متواضع لكنها البداية فضلاً عن دعم مرجعيتنا الدينية إذ تبرعوا لنا بمجموعة من الكتب الثمينة وقد استأذنت مكتب السيد الوزير بقبول هذه التبرعات فصدرت الموافقة الشفهية بذلك وهي بداية طيبة ان شاء الله.

ومن خلال منبر جريدتكم (المدى) الغراء ندعو اخوتنا المثقفين خاصة أبناء بابل ان يرفدوا مكتباتنا بما يمكنهم من الكتب النافعة التي تنور فكر تلاميذنا في مراحلهم الدراسية المختلفة.

تأهيل الملاك التعليمي

وتحدث المدير العام لتربية بابل عن اعادة تأهيل الملاك التعليمي فقال (المعلمون والمدرسون هداة وحملة مشعل النور، لكن الظلم والحيف اللذين وقعا عليهم انهك قواهم وابعدهم عن الكتاب رفيق دربهم، وسنحاول اقامة معارض للكتاب بالتعاون مع المؤسسات العلمية والمراكز الثقافية وسنعمد االى فتح دورات تنشيطية وتطويرية واقامة الحلقات الدراسية في مختلف علوم الرياضيات والحاسوب واللغة العربية ونأمل باستمرار تعاون المراكز الثقافية في تحمل مسؤولية بناء الإنسان ليعود منتجاً مبدعاً يدفعه حب الوطن إلى العمل.

أولياء أمور التلاميذ

وأكد الدكتور حمادي العوادي ضرورة تعاون المجتمع مع أدارات التربية والتعليم فقال "ان منظمات المجتمع المدني مؤسسات من اجل النفع العام نسترشد بآراء قادتها ونتعاون معهم بحدود ما يحفظ لوزارتنا مناهجها وبرامجها الحيادية المنطلقة من حيادية العمل وأود ان أذكر ان وزارة التربية للجميع ومع الجميع لأن لها في كل بيت وجودا فنحن نحاول ان نقدم خدمة ونفعاً لكل بيت على اختلاف المشارب من هنا لوزارة التربية ومديرياتها تفرد وتخصص يحترمه الجميع فتعاوننا قائم ومقرر بتعليمات وزارية نافعة لوقت التلميذ واحتراماً للدرس.

ولا ينجح مشروعنا التربوي إلا بتعاون أولياء أمور التلاميذ أيضاً وهم موزعون على قوى المجتمع المختلفة فنحن بهم ننقذ تلاميذنا ونسير بهم إلى أمام.

رعاية الطلبة الموهوبين

وتحدث أيضاً عن رعاية الطلبة الموهوبين فقال: لوزارة التربية أفكار ومشاريع للموهوبين في كل المراحل، وربما ستفتح مدارس للمتميزين وما زالت الدراسة قائمة وفي محافظتنا (بابل) نحتاج إلى بناية حديثة خاصة بالموهوبين وسنسعى إلى تحقيقها ان شاء الله والى جانب هذا في مديريتنا شعبة بدأت تنشط هي شعبة التربية الخاصة وشعبة التجديد التربوي سنعمل على بعث القوة فيهما ليؤديا دورهما بالعمل الإبداعي.

نعمل لتأسيس مدرسة للمتميزين وصفوف للموهوبين في المحافظة

التغذية المدرسية

اما بالنسبة للتغذية المدرسية فان التغذية المدرسية مشروع تربوي وباب صحي لإنقاذ التلاميذ من سوء التغذية ولزيادة قدرتهم على الجد والاجتهاد ولربطهم معنوياً بمدارسهم ولجعل المدرسة محبوبة لديهم وقد اعددنا الملاك لذلك، وأكملنا التحضيرات لاستقبال الاغذية الخاصة لكن الواقع الأمني وصعوبة النقل وارتباك الطريق عسّرت علينا التنفيذ).

ارتفاع أجور نقل السيارات في العمارة.. قصة لا تنتهي

ميسان / محمد الحمراني

يعاني الكثير من أهالي محافظة ميسان من عدم وجود رقابة ضوابط لعمل سيارات الأجرة داخل المحافظة وعلى خطوط الطرق الخارجية فالتصرفات الكيفية والأمزجة الشخصية هي التي تتحكم في مصير الكثير من المواطنين فكيف تتم معالجة الأسعار الكيفية؟ وهل نعود من جديد إلى نظام العداد؟. أم هناك اقتراحات وطرق أخرى للحد من ارتفاع أجور نقل السيارات في العمارة.. هذا ما نريد التعرف عليه.

فقدان الرقابة

المواطن (جاسم خالد) يقول: لقد كانت أجرة السيارة التاكسي في محافظة ميسان (٢٥٠) ديناراً وبهذا السعر يذهب بك السائق إلى حيث تريد ولكن بعد سقوط النظام وبفترة قياسية ارتفعت أجرة التاكسي وبدأت بمبلغ (٥٠٠) دينار ثم أصبحت ما بين (٧٥٠ - ١٠٠٠) دينار وأحياناً أكثر من ذلك على الرغم من قرب المسافات وعندما تقول للسائق: إن هذا الأجر مرتفع) يجيبك بتشنج: (إذا ميعجبك انزل من سيارتي).. سابقاً كانت هناك جهات رقابية كثيرة وبرغم فسادها الإداري ولكنها أوجدت ضوابط عديدة وكانت توضع سيطرات وسط الشوارع لمعرفة السواقين المتجاوزين ومن ثم يتعرضون للمحاسبة بعد ذلك. وأضاف: لقد أصبحت حياتنا غير مستقرة وأصبح تجوالنا مرهون بوفرة البانزين وبأمزجة (السواق) المواطن (عبد الزهرة علي) قال: نحن لا نريد أن تعاد الرقابة كما كانت في العهد المباد ولكن في الوقت نفسه لا نريد أن يبقى موضوع المواصلات سائباً وتابع للأمزجة الشخصية.. نريد أسعاراً محددة للنقل الداخلي. وكذلك للخطوط الخارجية وتتخذ قرارات حازمة كالغرامات المالية للمركبة المخالفة لقانون الأسعار الذي سينظم حياة الكثير من الأشخاص ويقضي بالوقت نفسه على الكثير من الاستغلال.

الطرق الخارجية

في الكراج الرئيس لمدينة العمارة التقينا بمجموعة من الأشخاص وعرفنا منهم بأن أجرة النقل بواسطة السيارة (الكيا) إلى بغداد ارتفعت من ثلاثة آلاف دينار إلى ستة آلاف والسؤال هنا ما الذي تغير؟ وتأتي الإجابة لم يتغير شيء عدا أن العراقيين يختلقون حججاً كثيرة من أجل رفع الأسعار.

المواطن أحمد عبد الحسن وجدناه يبحث عن واسطة تنقله إلى بغداد: أنا أذهب باستمرار إلى بغداد وأعرف أن أغلب السواقين يبحثون عن أي خبر لكي يرفعوا من أجرة النقل ويربطون ذلك بأزمة البنزين أو مخاطر الطريق أو إن راتب الموظف قد ازداد!

إن الاستغلال هو نوع من أنواع الإرهاب ويجب على المسؤولين في وزارة النقل وكذلك المسؤولين في محافظة ميسان بمعالجته قبل أن يتفاقم ويزداد سوءاً.

العميد حافظ مائي أحد أساتذتها:

الأكاديمية العسكرية الكردستانية ملك للعراقيين جميعاً وليس للكرد وحدهم

دهوك / المدى

تمتاز الأكاديمية العسكرية الكردستانية في زاخو بإعداد وتأهيل ضباط ميدانيين وإداريين وملاكات عسكرية فنية في مختلف الصنوف والاختصاصات.. وإن هذه الأكاديمية مصنع للأبطال.. شامخة في عطائها العلمي والوطني، الذي أسهم في ترسيخ قيم العسكرية العراقية التي نعتز جميعاً بها ونفاخر بأمجادها.

نشأة الأكاديمية

العميد حافظ أنور مائي أحد أساتذة الأكاديمية تطرق في لقاء معه: إن أكاديمية كردستان العسكرية تأسست عام ١٩٩٦ في مدينة زاخو شمال محافظتي الموصل ودهوك حيث أوكل إليها مهمة تخريج ضباط أكفاء يلتحقون فيما بعد بالجيش العراقي. وبين العميد مائي أن الأكاديمية تحظى برعاية السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مؤكداً أن هذه الأكاديمية ملك للعراقيين جميعاً وليس للكرد وحدهم.

وعن المناهج والعلوم التي تدرس في الأكاديمية قال العميد المائي أن هذه المناهج تشمل العلوم العسكرية التقليدية مضافاً إليها مبادئ حقوق الإنسان وعلوم الحاسبات وعلم النفس العسكري والمدني. ووصف إعطاء الحرية لضباط الأكاديمية مصدر إبداع لهم وتضعيف جهدهم وعطائهم بدون خوف من أجل وطنهم العراق الموحد.

علاقات أكاديمية ممتازة

ورداً على سؤال عما إذا كانت للأكاديمية علاقات مع الأكاديميات العسكرية المماثلة في العالم؟ أجاب.. نعم توجد علاقات ممتازة للأكاديمية العسكرية الكردستانية مع أكاديميات عسكرية في بريطانيا وألمانيا وخلال زيارات قام بها عدد من ضباطنا إلى هذه الدول. وجدنا مستوانا لا يقل شأناً عنهم.وأشار إلى وجود طلاب عرب جاءوا إلينا من الكلية العسكرية العراقية (الرستمية) والتنسيق في هذا الصدد يتم مع وزارة الدفاع. ورداً على سؤال آخر عن دور المرأة في الأكاديمية قال العميد مائي. إلى الآن لا يوجد لها دور، برغم انخراطها في كلية الشرطة. ولنا أمل بدخولها إلى أكاديميتنا مستقبلاً.

عدد سنوات الدراسة

بين العميد المائي وجود ثلاث مراحل دراسية في الأكاديمية هي مرحلة (المستجد) ومرحلة (المتوسط) ومرحلة (المتقدم) حيث يتلقى الطالب بعد هذه المرحلة تدريبات وتمارين قتال (الصاعقة).

وعن دور الإعلام في الكلية أوضح العميد مائي أن الأكاديمية بصدد إصدار مجلة باسم (الأكاديمية) وتأسيس مكتبة مزودة بآخر الإصدارات العسكرية والتأريخية والجغرافية والأدبية.

وفي ختام حديثه وجه العميد حافظ أنور مائي الأستاذ في الأكاديمية العسكرية الكردية بالشكر والامتنان للسيد مسعود البارزاني لرعايته الكبيرة للأكاديمية ومسيرة تطويرها. كذلك تمويله لها باستمرار.